mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 81-9-2441هـ | العشر الأخير

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترا. فلا اينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

شهادة نرجو بها النجاة والفلاح في الدنيا والاخرى. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي النهى. اما بعد عباد الله فاتقوا الله - 00:00:39

ما حق التقوى واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى عباد الله مضى من الشهر ما مضى. مضى من رمضان ما يقارب الثلثين. وبقي ايام معدودة وفيها خير الليالي ليلة القدر التي عبادة فيها خير من عبادة ابي - 00:01:09

في شهر لمن قامها ايمانا واحتسابا لله عز وجل. نعم يا عباد الله هذه الليلة التي نحن مقبلون عليها هي ليلة التاسع عشر من رمضان. قف مع نفسك ايها المؤمن فحاسبها - 00:01:39

واسألها واعطرها على الحق اطرا. ماذا اودعت فيما مضى من ايام شهرك؟ وما انت صانع فيما بقي من ايامه ولياليه. ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة. كيف لا - 00:01:59

وهو الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. اتدرون ما شأنه يا عباد الله؟ اذا اقبلت في العشر الاخير من رمضان ان شأنه فيها الشأن العجيب. لخصته امكم ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:02:19

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر ايقظ اهله واحيا ليله وشد مئزره. هذه الجمل الثلاث لخصت حال نبيكم صلى الله عليه وسلم مع نفسه ثم حاله مع اهله في العشر الاخير من رمضان كل ذلك يتعرض لنفحات الله عز وجل ويستغيث - 00:02:39

كل هذه المواسم الخيرة ان ليالي العشر الاخير من رمضان يا عباد الله هي افضل وافضل واشرف ليالي العام على الاطلاق. لان فيها الليلة الشريفة التي ابانها الله اولا لرسوله. ثم اخفاها - 00:03:09

اه عن هذه الامة ليجتهدوا ويبذلوا ويستفرغوا وسعهم في استغلالها. هذه الليلة ليلة القدر التي انزل الله فيها سورة في القرآن. تبين عن شرفها وتبين عن فضلها. احيا ليلة فلم يحيه على مشاهدة المسلسلات والمشاهد ولا اللعب واللهو وانما احيا ليله بالصلاة والدعاء - 00:03:29

والقنوت وايقظ اهله ولم يكن يوقظ اهله قبل ذلك يوقظهم ليستعدوا لهذه ليالي ويحيوها ويقيمونها لله عز وجل. تواصيا معهم على البر والتقوى. وامر اهلك بالصبر واصطبر عليها لا نسألك رزقا. وشد مئزره صلى الله عليه وسلم. وهو كناية عن امرين - 00:03:59

عباد الله اولهما من شدة القيام وطول القنوت والعبادة فهو عمل بدني يحتاج الى شد الانسان وكذلك شد مئزره فلم يكن يأتي اهله في العشر الاواخر من رمضان. لا لان اتيان الاهل في العشر - 00:04:29

في الاواخر محرم ولكن لانه كان يعتكفها في المسجد خلوة بربه تعرضا لنفحاته وفضله والمعتكف لا يجوز له ان يباشر اهله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم - 00:04:49

واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا بربوبيته وايمانا بالوهيته واعترافا باسمائه وصفاته مراغما - 00:05:19

ذلك من عاند به او جحد وكفر. ونصلي ونسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر. صلى الله الله عليه وعلى اله واصحابه

السادة الغرر خير ال ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار - 00:05:57
اما بعد عباد الله ان من احكام هذه العشر ان الله جل وعلا اخفى عنا فيها ليلة القدر وهي في العشر الاخير من رمضان لقوله صلى الله عليه وسلم من كان منكم متحريها اي ليلة القدر فليتحرها في العشر - 00:06:17
في الاواخر من رمضان. وكان عليه الصلاة والسلام يعتكف. والاعتكاف يا عباد الله هو لزوم المسجد طاعة لله عز وجل فكان يعتكف العشر الاواخر من رمضان. ولجراء هذا الوباء امر ولاة امورنا بالنهي - 00:06:37
عن الاعتكاف في المساجد وبالتالي فلا اعتكاف في البيوت كما يكثر السؤال عنه. لان الاعتكاف في البيوت ليس بطاعة وانما البيوت تحيى تحيى بالصلاة صلاة الليل بالتهجد وتحيا بقراءة القرآن والدعاء والابتهال والضراعة - 00:06:57
الى الله عز وجل. ثم اعلموا ايها المؤمنون ان هذه العبادات تودع لكم في صحائفكم. وتحفظ لكم عند بكم. فالله الله اروا الله من انفسكم خيرا. واحمدوا الله ان الله مكنكم وامتعكم. حتى ابلغكم هذه الايام - 00:07:17
والليالي الفاضلة فلا تفوتنكم ولا يسرقنها منكم اللصوص حتى تغدوا عليكم وبال فان في اخر في ليلة من رمضان بيت الجوائز وتقسم يوم العيد. فالفائز من اودع في رمضان عملا صالحا يرضي ربه سبحانه - 00:07:37
وتعالى والخاسر من كان دون ذلك. ثم اعلموا رحمني الله واياكم ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - 00:07:57